41
شهر ذو القعدة ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م

المُمتَحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج





أقرأ في هذا العدد:

أولُ القول

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمّد وعجّل فرجهم..
أحبَاب الزهراء المُتحنة..

هنـاك في أرضِ خُراسـان.. قـبرَانِ مُنيفان..أحدُهمـا أخْـبَرَ بـهِ صاحبُه قبلَ مَوته.. يومَ أكملَ قصيدةَ دِعبل الخزاعي قائلاً:
وقبرٍ بطُوسٍ يا لَها من مُصيبةٍ
تلحُّ على الأحشاءِ بالزفراتِ
وآخرُ أصبحَ عشاً لآلِ محمَّد عليهمُ السَّلام.
أتعلمون يا أحبتي لمَن هذين القبرين؟
الأولُ منهمـا قـبرٌ قَالَ عنـهُ الإمام الصـادقُ (ع): "مَـن زارهُ عارفاً بحقه، أخذتُه بيدي يومَ القيامة وأدخلتهُ الجنَّة..
والثـاَني قالَ عنهُ الإمام الجواد (ع): "مَـنْ زارَ قبرَ عمتي بِقُم فله الجنَّة.
أحسنتم.. إنَّهُما الإمامُ الرِّضا (ع)، وأختُهُ السيِّدة المعصُومة (ع).. فهيّا ندخُل إلى أعماقِ صفحاتنا المنوّعة من بوّابةِ السيّدة فاطمة المعصومَـة (ع)؛ فبميلادها نستَهـلُّ هذا الشهر، ميممين صوب ميلادِ أخيها الرِّضا (ع)، رافعينَ التّهاني إلى مولانَا الحجّة (عج)..

أسعدَ اللهُ أيامكم، ومتابعَة طيِّبة ..

المُتحَنة

إذا قُرِئَ القُرْآن

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
سورة الأعراف / آية ٢٠٤

إنَّ خَيرَ ما يُفتَتَحُ بِهِ مَجلسنا هو القرآنُ الكريم، فَهو أمَانٌ لقلوبنا وطمَئنينةٌ لنفوسنا، ولكن مهلاً، لا أرى الهدوء فالجميعُ في فوضى يتكلمون ويضحكون، وهناك من هم مشغولون بهواتفهم الحديثة، يا إلهي كم هذا محزن يقرأ القرآن ولا منصت له!!



وفجأة توقف القارئ عن قراءة القرآن وعَبرَ مُكبر الصوت أذنَ فيهم: الله أكبَر.. الله أكبر..

اندهش الجميع وعم الهدوء، فالوقت ليس بوقت أذان ..

وبعد أن انتهى من الأذان، خطبَ فيهم بصوتٍ يملؤه الحزن عليهم: إن من آداب حضور مجالس القرآن أن تنصتوا وتحسنوا الاستماع له، ألم تسمعوا قول الله عز وجل؟

(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) ..

لأن في الإنصات تركيزٌ على أوامر الله تعالى ونواهيه، وبذلك تشملنا رحمته، فنتبع ما أمرنا به، وننتهي عمّا نهانا عنه ..





سورٌ وألقاب

!

إنَّ القرآن الكريم يحوي سوراً قرآنية يصل عددها إلى ١١٤ سورة، وقد اختصت بعض السور بألقابٍ خاصة.

فهل تستطيعون أن توصلوا كل لقب بالسورة المناسبة؟

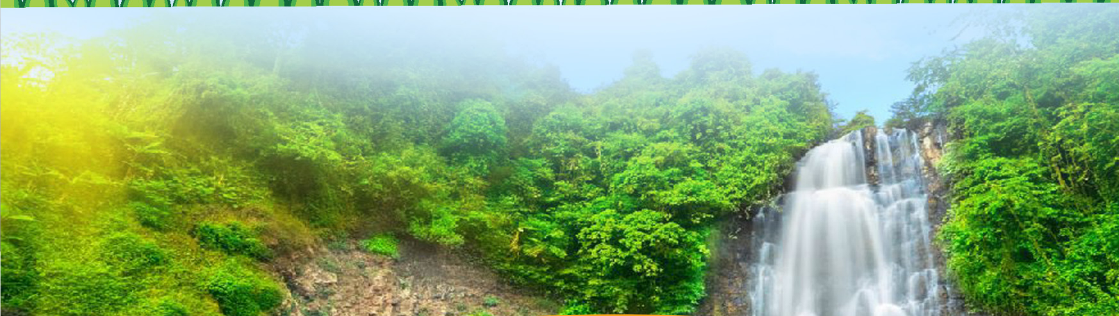
قلب القرآن	سورة الإخلاص
عروس القرآن	سورة البقرة
أم القرآن	سورة الفاتحة
سنام القرآن	سورة الرحمن
ثلث القرآن	سورة يس

ومن يتق اللّه يجعل له مخرجا..




أبي.. الأيّام تمر.. وحالة أمّي تزداد سوءًا..
دعنا نبيع عقد العم سمير..
ثم نقسّط له المبلغ..
العم سمير طيّب القلب..
وأعرف أنّه لو كان يعلم لأعطانا المال..
ولن يغضب عندما يعرف الحال..
أتريدني أن أخون الأمانة؟ واللّه لو لم أجد ما آكله فلن أمد يدي على مال غيري..
تأمّل قول الإمام زين العابدين عليه السلام: "عليكم بأداء الأمانة، فوالّذي بعث محمّدًا صلى اللّه عليه وآله وسلم بالحقّ نبيًّا، لو أنّ قاتل أبي الحسين بن عليّ عليه السلام ائتمنني على السّيف الّذي قتله به لأدّيته إليه".. لتعرف أهمية حفظ الأمانة..
أنت أخونا يا كامِل.. وكلُّنا معك.. لقد جمعنا هذا المبلغ من المال لعلاج زوجتك..
أشكركم..
لقد أخجلتموني فعلًا..
لا تقل هذا الكلام.. قال الإمام الصادق (ع): المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد، إن اشتكى شيئًا منه وجد ألم ذلك في سائر جسده..
أرأيت يا بنيّ.. اللّه سبحانه لا ينسى عباده.. فقط اتق اللّه وسيرزقك من حيث تحتسب.. ومن حيث لا تحتسب

إغفالُ نعمَة



أحبتي..

أجمع أرباب التفاسيرعلى أنَّ سورة (هل أتى) قد نزلت في شأنِ عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين وجاريَتهم فضة، وذاك عندما أطعموا المسكين واليتيم والأسير، وباتوا جياعًا وقد كانوا صائمين..

لكنّ المتأمّل في السورة الكريمة يلحظ بأنها قد أتت على ذكر نعم الجنة وبالتفصيل، إلا أنها أعرضت عن ذكر واحدة منها، هل تريدون أن تعرفوها؟ وهل ثار فضولكم لمعرفة سبب عدم ذكرها؟

نعم.. إنها الحور العين، وقد أعرضت السورة عن ذكر هذه النعمة احترامًا لمقام الزهراء عليها السلام، تلك الملقبة بـ"الحوراء الإنسيَّة" وذلك لتميّز خلقتها وفطرتها عن سائر النّساء قاطبة.. بشرًا أم حورًا..

فما أروع من تجمع بين عالمين.. عالم الدنيا، وجنّة الآخرة.



حصّالتي سلحفاة!

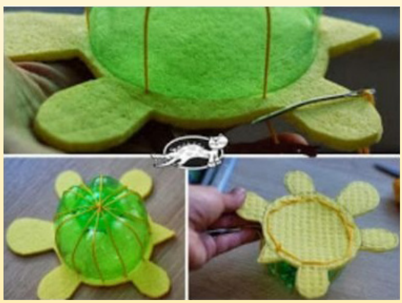
ترغب في الادخار لحفظ أموالك حتى تتمكن من شراء شيء ترغب فيه،
أو تفاجئ أحدهم بهدية ما؟

نحتاج إلى

قنينة بلاستيكية - إسفنج رقيق
مقص - لاصق - خيط - إبرة

الطريقة :

١- استعن بالكبار وقم بقطع الثلث الأسفل من القنينة.
٢- قم بعمل فتحة طولية بواسطة سكين أو مقص.
٣- قم بقطع الإسفنج على شكل جسم السلحفاة السفلي.
٤- الصق جزء القنينة على الإسفنج الرقيق ثم قم بحياكتهما بخيط وإبرة.
٥- قم بعمل فتحة أخرى بالإسفنج.

بهذه الطريقة تكون قد صنعت حصالتك بيدك وهي جاهزة للادخار



الصندوقان..

كان قردون محبوبًا من قبل بقيّة الحيوانات صغارهم وكبارهم؛ إذ كان قردًا مؤدّبًا.. يُوقّر الكبير.. ويعطف على الصّغير.. يساعد المحتاج.. ويعمل كل ما يستطيع ليرسم السّعادة على شفاه الآخرين..

جلس قردون ذات يوم قريبًا من بيت الطاووس.. وأخذ يتأمّله مليًّا.. وفي عينيه كلامٌ كثير..

مرَّ به جدُّه وهو جالس فسأله: قردون حبيبي.. ما بك؟ عيناك تقول الكثير..

تنهّد قردون بعمق وقال: ليتني بربع جمال الطاووس!

تفهّم الجد الوضع واصطحب قردون إلى معمله الخاص.. وهناك عرض على قردون صندوقين.. أحدهما مزركش وفخم.. والآخر صندوق خشبي متواضع..

الجد: اختر يا قردون أحد الصندوقين وافتحه..

اختار قردون الصندوق المزركش وفتحه وإذا به أوساخ وفضلات!

وفتح الجد الصندوق الآخر وإذا هو ملئ بالمجوهرات الجميلة..

الجد: حبيبي قردون.. قيمة المخلوق ليست في شكله.. فرُبّ شكل جميل يحوي باطنًا خبيثًا.. الجسم يبلى.. أما الروح فتبقى نابضةً بالحياة.. تجعل جميع من حولك يُحبّونك..

الشكل يا قردون لا حيلة لنا فيه.. فالله سبحانه هو من يخلقنا بأية صورة شاء.. أما تصرفاتُنا وأخلاقنا فنحن من نتحكّم فيها.. فاجعلها مفتاحًا لقلوب النّاس يا بُنيّ.. وتذكّر دومًا أنّك بأخلاقك تسمو..



هيا نحفظ مع جنان

دعاء دخول السوق

ذهبت جنان مع أبيها إلى السّوق لشراء حاجاتهم اليوميّة، فتعلّمت كنزًا ثمينًا من أبيها وهو دعاء دخول السوق، فقررت حفظه. فهيّا نحفظ مع جنان..

﴿سبحانَ اللّه، والحمدُ للّه، ولا إله إلا اللّه وحدَهُ لا شريك له، له الملكُ وله الحمد، يُحيي ويُميت وهُو حيٌّ لا يَموت بيدِه الخيرُ وهُو على كلِّ شيءٍ قديرَ﴾.





أنا أراقبُ نفسي

بعض المشاركين في الاستطلاع


أحمد عبدالحميد


حسن ناصر


سحر عقيل


عبدالحميد محمد


علي مظفر



س١/ ماهي الرقابة الذاتيّة؟

حسن ناصر (١١ سنة): أنتبهُ لتصرفاتي أمام الناس، وبين نفسي؛ خوفًا من اللّه.

عبد الحميد محمد (١١ سنة): أنوي أن تكون أعمالي قربةً للّه لأكسب رضاه.

علي مظفر (١١ سنة): أتقن عملي لأن اللّه يراني.

س٢/ ماذا أستفيد من مراقبة نفسي؟

عبد الحميد محمد: أحاسب نفسي لو أخطأت في حق الآخرين، وأعتذر لأرتاح.

علي مظفر: أخلص في عملي لأرضي اللّه.

أحمد عبد الحميد (١١ سنة): أبتعد عما يغضب اللّه.

فاطمة أحمد (١٢ سنة): إتمام العمل وإتقانه، وأحاسب نفسي قبل محاسبة الغير لي.

س٣/ كيف اكتسب الرقابة الذاتية؟

أحمد عبد الحميد: أهتم برضا اللّه.

سحر عقيل (٩ سنوات): أتأكد أن اللّه يراني في كل مكان.

س٤/هل تراقب نفسك؟ اذكر مثالًا؟

حسن ناصر: نعم أراقب نفسي في الصّوم، ولا أعمل ما يُغضب والديَّ دون علمهما.

علي مظفر: أراقب نفسي في الصّلاة لتكون صلاتي أمام النّاس دون رياء.

س٥/ ما الأسباب التي تجعلنا نغفل عن مراقبة النّفس؟

عبد الحميد محمد: نجهل عقاب اللّه.

أحمد عبد الحميد: عدم معرفة معنى أنّ اللّه سميعٌ بصيرٌ.

فاطمة أحمد: بسبب الاستهانة بالمعاصي.



خَبَرُ الخُسوف



يَتصفَّح سَعيد الجَريدَةَ عَلى هاتِفه، فَهو مُتابِعٌ جيِّدٌ للأخبَارِ على حَداثةِ سنِّه..

يَقرَأُ خبرًا عن خُسوف للقمَر قادم في وقت معيّـن من هذه اللّيلة..

يُبادرُ إلى أفراد عَائلتّه، وبنبرَةِ الخبَر العَاجل يُنَبئهم بمَا قرأ ثمَّ يقول: سيَحصل خُسوفٌ فاستَعِدُّوا جَميعًا لِصَلاةِ الآيَات.. ثُمَّ يتفكّر في نفسه: لكنّي نسيتُ كيفيّتها..

فيُفتِّش في المواقِع الإلكترونيّة، إلى أن يجِدَها فيتذكّر أنَّها ركعتان، في كلّ ركعَة خمس ركوعات، يقرأُ في كلِّ واحدة الحمد وسورة تامَّة. وفي الموقع نفسه يتعرّف على طريقَة أخرى مختصرة ليسَ فيهَا تكرارٌ للحمد، والسورة مقسَّمة على الركوعات، ويمكنه الاقتصار على قنوت واحد في آخر قيَام.

يَفرَحُ سعيدٌ بمَا تعلّمَه بنَفسه ويَقول لإخوتِه: الذي لَم يَفهَم كيفَيَّة الصَّلاة يأتي إليَّ وسَأُعلِّمُه بالتَّفصيلَ..

زادَ اللّٰه فهمَك يا سعيد..

قال الإمام علي عليه السلام:

«مَن لَم يُنجِّهِ الصَّبْرُ أَهلَكَهُ الجَزَعُ»



إن تصبِري صغيرتي تَنالي	كلَّ جميلٍ وافرِ المنال
فالصَّبر شرطٌ للأماني والسُّعود	وهو إلى الفوز بجنّاتِ الخلود
وللهلاكِ سوفَ يغدو مَن جزَع	وليس ينجو من عن الصَّبرِ امتنع

حُجَجُ اللّٰه

قال الإمام الرضا عليه السلام :

**(نحنُ حُجج اللّٰه في خلقه،
وخلفاؤه في عبادِه، وأمناؤه على سرّه، ونحنُ
كلمة التقوى، والعروة الوثقى، ونحن شهداء اللّٰه
وأعلامه في بريّته، بنا يُمسك اللّٰه السموات والأرض أن
تزولا، وبنا ينزّل الغيث وينشر الرّحمة، ولا تخلو الأرض
من قائم منّا ظاهر أو خائف، ولو خلت يومًا بغير
حجّة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله.)**



بريد القُرّاء لمشاركاتكم وآرائكم momta7ana@gmail.com